مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م

إعداد

أ/ مي بنت محمد بن مقحم المقحم
باحثة دكتوراه، قسم الإدارة التربوية، عمادة الدراسات العليا،
جامعة الملك سعود

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر مديرات مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية من خلال أربعة أبعاد (التواصل المشترك، المشاركة في اتخاذ القرار، المشاركات التطوعية، المسؤولية المجتمعية). ولتحقيق الهدف من الدراسة، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالاتها، وقد تم إعداد استبانة أولية من أجل جمع البيانات التي تحقق هدف الدراسة حيث تم اختيار عينة عشوائية من مديرات مدارس المرحلة الابتدائية في الرياض لمكتب الملز فقط، وقد بلغ حجمها ٥١ مديرة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة بشكل عام في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تميز بدرجة عالية بمتوسط حسابي ٢.٨٥، وفيما يتعلق بالمحاور فقد تميز مستوى التواصل المشترك بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بدرجة عالية بمتوسط حسابي ٣.١٢، ومستوى المشاركة في المسؤولية المجتمعية بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تميز بدرجة عالية بمتوسط حسابي ٣.١١.

الكلمات المفتاحية: الشراكة المجتمعية، رؤية المملكة ٢٠٣٠، المدرسة، الأسرة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

The reality of applying community partnership between the school and the family in the light of the Kingdom of Saudi Arabia's vision 2030

Abstract

The study aims to reveal the reality of the application of community partnership between the school and the family in the light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 from the point of view of principals of government primary schools through four dimensions (joint communication, participation in decision-making, voluntary participation, and social responsibility). In order to achieve the aim of the study, the descriptive analytical approach was followed, which aims to provide data and facts about the problem in question in order to interpret it and find out its implications. For the Al-Malaz office only, and its size has reached 51 female director, the study reached a set of results, the most important of which are: The reality of the application of community partnership between the school and the family in general in the light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 was distinguished by a high degree with an arithmetic mean of 2.85, and with regard to the axes, the level of joint communication between the school and the family was distinguished in the light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 With a high degree, with an arithmetic average of 3.12, and the level of participation in social responsibility between the school and the family in the light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030, it was distinguished by a high degree, with an arithmetic mean of 3.11.

Keywords: community partnership, Saudi Vision 2030, school, family.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

مقدمة:

يشهد التعليم خطوات تطويرية متلاحقة لتحسين مخرجات التعليم ومواكبتها لاحتياجات ومتطلبات المرحلة الحالية والمستقبلية، ويفرض هذا الحراك التعليمي النظر إلى المدرسة كوحدة متكاملة مع وسطها المحيط بها، تؤثر وتتأثر به، وترسم علاقاتها الفاعلة معه بصورة دائمة، وتسعى إلى تحسين تعلم الطلاب ودمجهم في الحياة العملية بصورة إيجابية، فأصبحت المدرسة بذلك غير قادرة بمفردها على تحقيق تلك المتطلبات، فهي بحاجة للمساندة والدعم، فباتت الشراكة المجتمعية ضرورة ملحة كأحد التوجهات الجديدة في التعليم.

إن الشراكة المجتمعية له جذور التاريخية العريقة والتي تمتد إلى ما قبل التاريخ، حيث ظهرت التربية الاجتماعية، ولكن المشاركة المجتمعية في التعليم تعد من المفاهيم الحديثة عندما ظهر اتجاه نحو توجيه أولياء الأمور وأصحاب الأعمال إلى ومؤسسات المجتمع إلى المساهمة في إصلاح التعليم ودعمه. (الحروان وعطوة، ٢٠١٤).

لذا فالشراكة المجتمعية كما ترى دراسة (شلدان، صايمة، ٢٠١١) واقعاً علمياً تفرضه التغيرات والتطورات السريعة التي طرأت في العقود الأخيرة، حيث أن مسؤولية الإعداد النوعي للأجيال القادمة لم تعد تقتصر على المدرسة وحدها، فقد دخلت العلاقة بين المدرسة والمجتمع مرحلة جديدة يتعين على المدرسة فيها أن تدعم جسور التواصل مع المجتمع المحيط، وأن تعزز الجهود لتحقيق الأهداف المنشودة، بل إن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها يعتمد أساساً على مدى صلتها بمجتمعها، لذلك يجب على المدرسة أن تقوم بمسؤولية كبرى في تفعيل أنشطة وممارسات متنوعة لبناء أواصر وطيدة مع المجتمع.

والشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع الحكومية منها والخاصة مع المؤسسة التعليمية لها دور في معالجة الكثير من القضايا التربوية والتعليمية، فالعملية التربوية في جملتها معادلة متفاعلة العناصر يشترك فيها الكثير من الأفراد مثل: الأسرة، المدرسة، المجتمع، وحتى الوطن، والبقعة الجغرافية، وتتعاون جميعها في تأدية الرسالة على أكمل وجه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

للوصول إلى النتائج المرجوة من العملية بأسرها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توثيق الصلات بين المجتمع والمدرسة، وقد لوحظ بصفة عامة تطلع الدول التي تسعى إلى إصلاح التعليم وتطويره إلى بناء شراكة مع المجتمع المحلي على اتساعه بجميع طوائفه وفئاته. (عليق، ٢٠١١).

وتتكامل الشراكة الاجتماعية من خلال عناصر أهمها المعلم والأسرة والمجتمع، ولكل منهم دوراً مهماً، فالمعلم بشكل عام يعد المفتاح الرئيس لنجاح العملية التربوية لجميع فئات الطلاب فهو الذي يساعد في تهيئة المناخ الأكاديمي والنفسي المناسب لزرع الثقة بنفس الطالب، وتقوية روح الإبداع لديه، وتنمية ميوله واستعداداته، أما فيما يتعلق بالأسرة فهي النواة الأولى التي يوجد فيها الطفل فهي بذلك تصبح ركناً أساسياً في كيان المجتمع، وبالنسبة للمجتمع فهو يمثل جهة داعمة للشراكة المجتمعية ومقيمة لها ومستفيدة من خدماتها (رضوان، ٢٠٢٠).

وتعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التعليمية كونها اللبنة الأولى الحقيقية لعملية التنمية من الناحية الفكرية لمدارك الطلاب، وإكسابهم المعارف والمهارات المتنوعة والمتعددة، فهي المرحلة التي تبنى عليها المراحل التالية فتعد بمثابة اللبنة الفكرية الأولى للطلاب، فنجاح هذه المرحلة سينعكس أثره على المراحل التالية لها حتى التعليم الجامعي، وبالتالي ينعكس على المجتمع.

وفي ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، والتي ارتكزت على ثلاثة محاور رئيسية هي: مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح، تقفز العملية التعليمية قفزات سريعة وهادفة تتطلع لمستقبل واعد ومشرق لمحاور العملية التعليمية، والتي يعتبر الطالب فيها المحور الأهم والذي تدور حوله كل الجهود والبرامج للارتقاء به وبمستواه التعليمي والاجتماعي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ومن ذلك أكدت رؤية المملكة (٢٠٣٠) على إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، والعمل على مساعدتهم في بناء شخصيات أطفالهم ومواهبهم حتى يكونوا عناصر فاعلة في بناء مجتمعهم. (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، ٢٠١٦)، لما للشراكة المجتمعية دور فاعلاً وكبير في تحقيق أهداف المجتمع الكبرى.

كما أكدت ذلك دراسة (النبوي، الكركي، رشاد والعسلي، ٢٠١٥) بأن الشراكة المجتمعية أنجح وأكثر الوسائل المتاحة فاعلية في إنجاز الغايات والأهداف الكبرى للمجتمع، فالمشاركة المجتمعية ضرورية لتنمية قدرات الأفراد والتعبير الصحيح عنها.

مشكلة الدراسة:

حرصت وزارة التعليم على بناء شراكة فاعلة للمدرسة مع الأسرة والمجتمع، ويأتي ذلك من خلال تطبيق مبادرة (ارتقاء)، وهي إحدى مبادرات برنامج التحول الوطني لوزارة التعليم، والمنبثق من رؤية المملكة (٢٠٣٠) بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ٣٦٢ وتاريخ ١٤٣٦/٩/١هـ، وقد ورد نصها في رؤية المملكة تحت محور: (مجتمع حيوي) بأن: من التزاماتنا دور أكبر للأسرة في تعليم أولادها، وهدفنا هو إشراك ٨٠% من الأسر في الأنشطة المدرسية بحلول عام ٢٠٣٠، وتطوير مهارات الأبناء الشخصية وتعزيز القيم الأخلاقية، وتشجيع الأسر على المشاركة مع المدرسة في تربية الأبناء وتعليمهم. (ميثاق ارتقاء:١٤٣٩). (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، ٢٠١٦).

وأشارت دراسة (وهبه، ٢٠١٦، ١١١- ١١٣) إلى غياب المشاركة المدنية والشعبية والوطنية في رسم السياسة التعليمية، وفي صنع القرار التعليمي، وفي أسلوب الإدارة التعليمية، وفي وضع المناهج والخطط والبرامج الدراسية؛ هذا بالإضافة إلى قصور النظام التعليمي في ربط مؤسساته بالمجتمع المحيط، وفي توثيق شراكة فاعلة مع المؤسسات المجتمعية الرسمية وغير الرسمية، مما انعكس سلبًا على دور المؤسسات التعليمية وشل حركتها في التطور التنموي، كما أضعف دور مؤسسات المجتمع المدني في أن تصبح شريكًا فاعلاً مع المؤسسات التعليمية في معالجة مشكلات التعليم وتحقيق مبدأ التعليم الآمن.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وأسفرت نتائج دراسة الشويعر (٢٠١٧) عن أن دور الشراكة المجتمعية على أداة الدراسة جاء بدرجة ضعيفة.

وتوصلت نتائج دراسة (سليمان، ٢٠١٩، ٧١- ٧٢) أن هناك معوقات تحول دون تحقيق الشراكة المجتمعية لبعض أدوارها في التخفيف من التسرب من التعليم منها الروتين في تنفيذ القرارات المتخذة والبطء في توفير بعض متطلبات المدارس، وضعف النشر الإعلامي حول نتائج الشراكة في التعليم.

ومن هذا المنطلق ولأهمية الشراكة بين المدرسة والأسرة سعت هذه الدراسة للكشف عن واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر مديرات مدارس المرحلة الابتدائية في الرياض.

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر مديرات مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مكتب الملز بالرياض؟ وتفرعت عنه الأسئلة التالية:

١. ما الإطار المفاهيمي للشراكة المجتمعية وأبرز نماذجها ومتطلبات تفعيلها؟
٢. ما واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠من وجهة نظر مديرات مدارس المرحلة الابتدائية في مكتب الملز بالرياض فيما يتعلق ببعد التواصل المشترك؟.
٣. ما واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر مديرات مدارس المرحلة الابتدائية في مكتب الملز بالرياض فيما يتعلق ببعد المشاركة في اتخاذ القرار؟.
٤. ما واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر مديرات مدارس المرحلة الابتدائية في مكتب الملز بالرياض فيما يتعلق ببعد المشاركات التطوعية؟.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

٥. ما واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر مديرات مدارس المرحلة الابتدائية في مكتب الملز بالرياض فيما يتعلق ببعد المسئولية المجتمعية؟.

١. **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر مديرات مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مكتب الملز بالرياض.

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية: تنبع أهمية هذه الدراسة من الموضع ذاته حيث أنها تحاول الكشف عن واقع تطبيق الشراكة المجتمعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر مديرات مدارس التعليم العام بالرياض، والذي يعد أحد التوجهات المستقبلية التي تسعى رؤية المملكة لتحقيقه، كما أنها تتوافق مع الاتجاهات العالمية التعليمية والتربوية المعاصرة والتي تأكد على دور الشراكة المجتمعية في دفع العملية التعليمية في المجتمع نحو الازدهار والتقدم.
- الأهمية التطبيقية: تبرز أهمية الدراسة التطبيقية في أنها تكشف واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ مما يفيد المسؤولين في وزارة التعليم للوقوف على هذه الواقع واتخاذ الإجراءات اللازمة لتطوير الشراكة المجتمعية وتطوير قدرات القائمين عليها، وبالتالي نشر الوعي بأهمية الشراكة المجتمعية في النظام التعليمي، والحرص على توطيد العلاقة بين المدرسة والأسرة، والعمل على تعزيز برامج الشراكة المجتمعية، كما يؤمل من هذه الدراسة الوصول إلى توصيات ونتائج تفيد أصحاب القرار في وزارة التعليم.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: تتمثل في تعرف واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. من وجهة نظر مديرات مدارس المرحلة الابتدائية في مكتب تعليم الملز بالرياض من خلال الأبعاد التالية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

(التواصل المشترك/ المشاركة في اتخاذ القرار/ المشاركات التطوعية/ المسئولية المجتمعية).

- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية الحكومية للبنات في الرياض.
- الحدود البشرية: مديرات مدارس المرحلة الابتدائية في مكتب تعليم الملز بالرياض.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤٤هـ.

مصطلحات الدراسة:

١. الشراكة المجتمعية:

هي شكل من أشكال التعاون لتحقيق أهداف مشتركة، وتقاسم الأدوار وتحمل المسؤوليات، وهي أداة لتنظيم علاقة مستقرة بين مجموعتين أو أكثر. (الشريف، ٢٠١٦)

وتعرفها لاستير(٢٠١٦) بأنها: علاقة تربط الأهل بالمدرسة بشكل متكامل، ولهذه الشراكة أهداف مشتركة، واحترام متبادل بين أطرافها، والقدرة على تحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات المشتركة.

وتعرف الباحثة الشراكة المجتمعية بأنها العلاقة المشتركة بين المدرسة والأسرة المبنية على التعاون المستمر ومشاركة المدرسة في تقديم المبادرات المعنوية والمادية للارتقاء بالعملية التعليمية وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

٢. الشراكة بين المدرسة والأسرة:

هي البرامج والأنشطة والفعاليات التي يتم تنفيذها مشاركةً بين المدرسة والأسرة لهدف تطوير العملية التعليمية. (العجمي، ٢٠٠٦).

٣. رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

هي الرؤية التي وضعتها المملكة العربية السعودية لتتمكن من تحقيق الريادة على كافة المستويات، واشتملت على الكثير من الأهداف والاستراتيجيات التي يشترك في تحقيقها كل من القطاع العام والخاص وغير الربحي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وتعتمد الرؤية على ثلاثة محاور هي: المجتمع الحيوي، الاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح، وهذه المحاور تتكامل وتتناسق بعضها مع بعض لتحقيق أهدافها والاستفادة من مرتكزاتها. (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ٢٠١٦).

الإطار النظري:

مفهوم الشراكة بين الأسرة والمدرسة وأهدافها:

ظهر مصطلح الشراكة المجتمعية للمرة الأولى من ضمن مفاهيم التنمية أواخر الخمسينيات من خلال عمل المسئولين في مختلف مجالات التنمية، والشراكة المجتمعية من المبادئ الهامة لجميع وسائل الخدمة الاجتماعية، وأحد المداخل الرئيسية للتنمية وتعمل على تشجيع المواطنين للمشاركة في خدمة مجتمعهم، سواء كانت مشاركة فردية أو جماعية. (بدوي، ٢٠١٤)

ويرى ملكاوي والقضاة (٢٠١٨) بانها تمثل العلاقة التي تقوم على مشاركة المسؤولية بين الأسرة والمدرسة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة؛ لتقوية مخرجات التعليم، وتعتبر نوعاً من التواصل بين المدرسة وأعضاء المجتمع: كأولياء الأمور، ومقدمي الخدمات الاجتماعية، والشراكات التي تدعم بشكل مباشر أو غير مباشر الجوانب المادية، والاجتماعية، والعاطفية للطلاب، في حين اعتبرها أحاندو (٢٠١٨) أنها رغبة واستعداد أفراد الأسر في المشاركة الفعالة في جهود تحسين التعليم، وزيادة فاعلية المدرسة في تحقيق وظيفتها التربوية.

أهداف الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي: (النوح، ٢٠١٥)

إن الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي ليست هدفاً نقف عنده، بل هي وسيلة لتحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها: مساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها وتكوين شخصيات الطلاب السوية من جميع الجوانب النفسية والعقلية والبدنية.

وهناك أهداف تفصيلية للشراكة من أهمها:

- توفير الموارد المالية والمادية اللازمة لتجويد التعليم.
- تحسين جودة المنتج التعليمي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

- تبادل الأفكار والخبرات بين المدرسة والمجتمع المحلي.
- تعميق روح التعاون بين الأطراف المشاركة.

ولقد أصبحت الشراكة من الحلول الضرورية لمجابهة التحديات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية لتحقيق أهدافها التعليمية والمجتمعية معاً، والتي يكون أثرها ممتداً إلى المجتمع سواء على المستوى الفردي أو المجتمعي، وعليه فإن التناغم والتجانس بين المدرسة والمجتمع في التعاون والتضافر يمكن أن يثمر أهدافاً تتحقق في الآتي: (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

- توثق العلاقة التعاونية والتكاملية بين المدرسة والأسرة والمجتمع.
- الرفع من جودة الأداء التعليمي الذي يحتاج إلى تطوير آليات المتابعة والتحسين.
- تعزيز الانتماء والمواطنة للفرد من كلا الطرفين المدرسة والمجتمع للقيام بالمهام على أكمل وجه.
- الرفع من المسؤولية المجتمعية بين منسوبي المدرسة وأفراد المجتمع الذي ينتظر الكثير من التعليم دون أن يفكر ما واجباته تجاه المدرسة التي يجب أن يقوم بها.
- تنمية القيم ومهارات الحياة لدى المتعلمين من خلال أداء المعلمين داخل المدرسة.
- مشاركة المجتمع في معالجة الأزمات والصعوبات التي تواجه المدرسة.

وتستمد أهداف الشراكة المجتمعية من أهداف التربية العامة لأي مجتمع: كالأهداف الدينية التي تتعلق بعقيدة الطالب، ومدى فهمه له، والأهداف الثقافية والتربوية الداعمة لمعلومات ومهارات الطالب واللازمة لتعلمه بطريقة علمية وسليمة، والأهداف الاجتماعية وما يحتاجه الطالب للتكيف مع مجتمعه، ومع أسرته، ونشر روح التعاون والتكاتف بين أفراد المجتمع(إبراهيم، ٢٠١٧)، وتهدف الشراكة المجتمعية في مجال التعليم إلى التحكم بالمشكلات والمعوقات التي تؤثر بشكل سلبي على العملية التربوية، وتهيئة أفراد المجتمع لمواجهة الحياة، وتوفير الموارد اللازمة التي تحتاجها المؤسسة التعليمية للحصول على مخرج ذي جودة عالية، وإصلاح مدخلات التعليم من مناهج، وإدارة مدرسية، ومعلمين (هياق، ٢٠١٧).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

في حين تتمثل أهداف الشراكة المجتمعية في ضوء أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في العمل على إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، ومساعدتهم في بناء الشخصية أبنائهم؛ لكي يكونوا عناصر فاعلة في خدمة المجتمع وبنائه، وتشجيع الأسر على تبني ثقافة التخطيط بما يتناسب مع الإمكانات المتاحة، وبما يمكنها من توفير الاحتياجات لأبنائها والعناية على أكمل وجه، حيث يمثل اهتمام الآباء بتعليم أولادهم ركيزة أساسية للنجاح، والعمل على تعزيز مبادئ الرعاية الاجتماعية وتطويرها؛ لبناء مجتمع قوي ومنتج، معتزين بالهوية الوطنية، وفخورين بالإرث الثقافي العريق في بيئة إيجابية جاذبة.

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة تتم عن طريق التواصل وتبادل المنفعة بين الأطراف وتعتمد على مدى تفاعلهم ورغبتهم في تفعيل الشراكة؛ لحل المشكلات القائمة، وتحقيق أهداف جديدة.

كما ترى الباحثة أن مسؤولية إدارة المدرسة في تحقيق الأهداف أكبر فإدارة المدرسة هي التي ينبغي عليها التخطيط لما يمكن أن يقوم به أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي، لكون الإدارة هي الشريك الأكثر معرفة بما تحتاجه المدرسة لبلوغ أهدافها.

أهمية الشراكة المجتمعية في التعليم :

يمد التعليم مؤسسات المجتمع بالموارد البشرية المؤهلة القادرة على تحقيق أهدافها، وعلى تلك المؤسسات المساهمة بدورها في دعم منظمات التعليم وتيسير دورها في تحقيق متطلبات المجتمع من قطاع التعليم. لذا يعد دور شراكة مؤسسات المجتمع لدعم التعليم وتمويل أنشطته دورا تكاملياً وأساسياً، ومسؤولية مشتركة.

إن أهمية الشراكة المجتمعية في التعليم مهمة جداً، حيث أن معظم الدول في العالم تسعى إلى الجودة في التعليم، مما يتسبب في زيادة كلفة التعليم، وأن الطلب المتزايد على التعليم تسبب في التعدي على الإمكانات المتوفرة، لذا أصبحت الشراكة المجتمعية ذات أهمية كبيرة في التخفيف من تكاليف التعليم الباهظة، بالإضافة الى المساهمة الكبيرة في تطوير وارتقاء التعليم. (الشهري وعابد، ٢٠٢٠)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وتوثر العلاقة بين المدرسة والأسرة تأثيرً إيجابياً على مستوى التحصيل العملي للطلاب وتحسين العملية التعليمية، ويسهم ذلك في الربط بين ما يتلقاه الطالب في المدرسة وبين ما يتعلمه في البيت، والذي يؤدي إلى بناء علاقة وثيقة بين المدرسة والأسرة، وتعتبر هذه العلاقة من أهم الآليات التي تساهم في تحسين مستوى السلوك والمواظبة لدى الطلاب، والتقليل من معدلات الرسوب، والتسرب من المدرسة (الزاكي، ٢٠١٠)، وعليه تعتبر الشراكة المجتمعية عاملاً مهماً في نجاح العملية التعليمية التربوية، ونصت عليه العديد من الدول، فالطالب هو المستفيد الأول من هذه الشراكة، ويستطيع الآباء من خلاله كسب ثقة أبنائهم واحترامهم.

أقسام الشراكة المجتمعية:

تنقسم الشراكة المجتمعية إلى نوعين رئيسين هما (الغامدي، ٢٠١٤):

- **الشراكة المباشرة:** وتشتمل على التعاون المشترك بين أفراد المجتمع، ومؤسساته، فيما يتعلق بالعملية التنموية للدولة، ويأخذ هذا النوع عدة أشكال منها: استشارة الأسر في الاجتماعات والمؤتمرات العامة واللامركزية الإدارية في المؤسسات التي تقوم على التخطيط الإداري المحلي، ووسائل الإعلام والاستبانات، والبحوث.
- **الشراكة غير المباشرة:** ويقوم بها أشخاص مهتمون بمواضيع مختلفة، أو مكلفون من مؤسسات معينة ومن أشكالها: معرفة ما يدور داخل المدرسة، والمشاركة في الأنشطة داخلها، مع تقديم بعض الوقت والجهد بشكل تطوعي، وأيضاً الاهتمام برؤية المدرسة، ورسالتها، وبرامجها.

نماذج العلاقة بين الأسرة والمدرسة: تتمثل أبرز نماذج العلاقة بين الأسرة والمدرسة فيما يلي: (اللحياني، ٢٠١٨)

١. **النموذج الوقائي:** وهو نموذج كان شائعا بين البيت والمدرسة حيث يستهدف خفض الصراع بين الآباء والمربين، ويستند على أن الآباء يفوضون المدرسة مسؤولية تعليم أبنائهم، وأنهم يضعون في أعناق هيئة التدريس بالمدرسة المسئولية وفي ظل ذلك يصبح اشتراك الآباء في صنع القرار أو مشاركتهم في حل مشكلة ما أمراً غير سليم وتدخلاً غير مقبول في وظائف التعليم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

٢. **نموذج انتقال المدرسة إلى البيت:** يعترف هذا النموذج على النقيض من النموذج الوقائي بالتفاعل المستمر بين البيت والمدرسة وبالدور المهم الذي يقوم نه الآباء في ترقية تحصيل أبنائهم، وذلك فإنهم يعاونون أبنائهم في بدء حياتهم المدرسية، ويشجعوهم على النجاح في المدرسة، وينقلون إليهم القيم والمهارات والاتجاهات التي يتمتع بها أولئك الذين ينجحون.

٣. **نموذج إثراء المنهج:** ويهدف إلى توسيع المنهج المدرسي من خلال دمج إسهامات الأسر فيه، ويستند هذا النموذج على افتراض أن لدى الأسر خبرات قيمة يمكن أن تسهم بها، وأن التفاعل بين الآباء وهيئات المدرسة في تنفيذ المناهج من شأنه أن يوفر فرصاً أفضل لتحقيق أهداف المدرسة، كما يتيح الفرصة ليكون المنهج المدرسي أكثر تعبيراً عن آراء التعلم وقيمه وتاريخه وأنماطه لدى جميع الطلاب على اختلافهم.

متطلبات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة:

تتعدد آليات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة، كزيارة أولياء الأمور للمدرسة بشكل منتظم، والاستفادة من خبرات الإدارة المدرسية والمعلمين، والمشاركة في الأنشطة المختلفة، وإنشاء المخيمات الدراسية، بالإضافة إلى الاهتمام بالتراث العريق، وإنشاء متاحف داخل المدرسة، مما يساعد أولياء الأمور على التواصل الفعال مع المدرسة (يحياوي، ٢٠١٨)، وبشكل عام تتواصل المدرسة مع الأسرة عن طريق النشرات والرسائل والتقارير الدورية والمقابلات الشخصية، والتقنيات الحديثة: كالبريد الالكتروني، والجوالات والمواقع الالكترونية للمدرسة (ملكاوي، والقضاة، ٢٠١٨).

ومن المتطلبات التي تسعى الأسرة إلى توفيرها؛ حتى تساهم في الشراكة المجتمعية مع المدرسة، مدى اهتمامها بالرعاية الصحية، والتغذية السليمة لأبنائها، وتوفير الاحتياجات اللازمة لهم، مع محاولة تفهم احتياجاتهم الأساسية وتوفيرها مثل التقارير، المحبة، المدح، الشكر، الدعم النفسي الذي يؤثر بشكل كبير في مستوى التحصيل للطلاب، ومساعدتهم على اختيار الأصدقاء الصالحين، وتقبل الانتقادات والأفكار ومساعدتهم على التكيف مع المجتمع، وتنمية الهوية الدينية والوطنية لهم، ولا يكتمل دور الأسرة بدون التواصل المستمر مع المدرسة، والمتابعة، والعلاج المبكر لمشكلات الطلاب (يحياوي، ٢٠١٨)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ولكي تتحقق أهداف الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي لا بد من توفر بعض المبادئ التي يمكن الأخذ بها من أبرزها: (ملكاوي، والقضاة، ٢٠١٨).

- إعادة النظر في القوانين والقرارات الوزارية التي تعوق تفعيل الشراكة.
- تشجيع المدرسة على الانفتاح على المجتمع المحلي.
- تحديد المجالات والأنشطة التي يمكن أن يتم فيها الشراكة.
- تطبيق مبدأ الإفادة من الأفكار والممارسات التي تساعد على تطوير التعليم وحل مشكلاته، بغض النظر إذا كان مصدرها داخل او خارج المدرسة.
- تحديد المهام والمسئوليات التي يجب أن تقوم بها المدرسة أو المؤسسات المجتمعية الأخرى.
- منح مدير المدرسة الدور الأكبر وحرية التصرف وصناعة القرارات واتخاذها، وخاصة فيما يتعلق بالنهوض بالعملية التعليمية بالمدرسة.

وتستنتج الباحثة مما سبق أن عملية الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي ليست عملية بسيطة، بل تحتاج لمتطلبات تؤدي إلى إعادة صياغة مفهوم جديد للعلاقات بين الأطراف المشاركة.

الدراسات السابقة: تعرض الباحثة بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعها مرتبة زمنياً من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

١. دراسة الشهراني (٢٠٢٢): هدفت التعرف على واقع إدارة برامج الشراكة المجتمعية في الجامعات السعودية، وتقديم استراتيجية مقترحة لتطوير إدارة برامج الشراكة المجتمعية في الجامعات السعودية في ضوء نموذج الإدارة الاستراتيجية للبرنامج، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم بناء استبانة لجمع البيانات وهي مكونة من ستة أبعاد، استهدفت العاملين في إدارات الشراكة المجتمعية في الجامعات السعودية (أكاديميين – وإداريين) وعددهم (١٠٢) من الأكاديميين والإداريين في (١٠) عشر جامعات سعودية حكومية تم اختيارها حسب التوزيع الجغرافي للمملكة العربية السعودية وهي: (جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود– جامعة الدمام – جامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل– جامعة تبوك – جامعة حائل – جامعة الملك

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

عبدالعزيز – جامعة طيبة – جامعة الملك خالد – جامعة جازان)، وأظهرت نتائج البحث تحقق كل من بعد: (العمليات– إدارة التغيير التنظيمي – الاستراتيجية– والتحسين المستمر) بدرجة قوية، كما أظهرت تحقق كل من بعد (التقييم – الحوكمة) بدرجة متوسطة، كما تم بناء استراتيجية مقترحة لتطوير إدارة برامج الشراكة المجتمعية في الجامعات السعودية في ضوء نموذج الإدارة الاستراتيجية للبرنامج، ونموذج الإدارة المهنية للبرامج، ونموذج كفاءات مديري البرامج، واشتملت الاستراتيجية المقترحة على خمس مراحل رئيسية هي: (التخطيط للاستراتيجية، ثم التحليل الاستراتيجي، ثم تصميم الاستراتيجية، ثم تحديد آليات التنفيذ، وأخيراً المتابعة والتقويم)، وتضمنت الاستراتيجية المقترحة ثمانية أهداف إستراتيجية مرتبطة ببرامج ومشروعات وخطط لتحقيقها، وقد أوصى الباحث بالاستفادة من الاستراتيجية المقترحة وتصميم برنامج تدريبي لرفع كفاءة مديري برامج الشراكة المجتمعية في الجامعات بالإضافة إلى رفع المستوى التنظيمي للشراكة المجتمعية في الجامعات السعودية، وتعزيز حوكمتها في ضوء معايير الحوكمة.

٢. دراسة (القضيبي، ٢٠٢١). هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين جامعة القصيم ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص، والتعرف على متطلبات تحقيق الشراكة المجتمعية بينهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتبعت أداة الدراسة الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: متطلبات الشراكة المجتمعية بين جامعة القصيم ومؤسسات المجتمع المدني والخاص جاءت متوسطة، وكمتطلبات الشراكة بين جامعة القصيم ومؤسسات المجتمع المدني والخاص جاءت عالية، كما جاءت المعوقات التي تؤدي إلى تحقيق الشراكة المجتمعية بدرجة عالية.

٣. دراسة الرحيلي (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر المعلمات، والكشف عن الفروق الفردية تبعا لمتغيرات (والمؤهل العلمي ودخل الأسرة) واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي باستخدام الاستبانة وتوصلت الدراسة إلى درجة الموافقة حول متطلبات تفعيل الشراكة

المجتمعية بمجال التواصل المشترك والمشاركة التطوعية وصنع القرار كان مرتفع، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي ودخل الأسرة.

٤. دراسة مرسي (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى تفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للملكة ٢٠٣٠، والوقوف على أهم متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليل، وأداة الدراسة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الشراكة المجتمعية جاءت مرتفعة. وكذلك محور متطلبات الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة.

٥. دراسة ملكاوي (٢٠١٨): هدفت إلى الكشف عن واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى بالأردن، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية؛ وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة يحتاج إلى تخطيط وتأهيل أطراف الشراكة، وضرورة نشر الوعي الكافي حول أهمية الشراكة في التربية والتعليم.

٦. دراسة المنيع (٢٠١٨). هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في المدرسة وفق رؤية ٢٠٣٠ من خلال التعرف على واقع المشاركة المجتمعية ومعوقات تنفيذها واستخدمت الدراسة البحث النوعي، باستخدام أداة الدراسة المقابلة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج: ضعف المشاركة المجتمعية، عدم وجود تنظيم إجرائي لها، وإعطاء مدير المدرسة كافة الصلاحيات لتنفيذها.

٧. دراسة (Muse, 2018): هدفت الدراسة إلى الكشف عن كيفية إدراك الشركاء المجتمعين للنتائج والمخرجات المرغوبة والمتعلقة بالشركة مع الجامعات، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المؤسسات المجتمعية، واستخدم الباحث المنهج الاستكشافي النوعي، واستخدم أداة الدراسة المقابلة الشخصية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تحديد النتائج والمخرجات المتعلقة بالشراكة بين المؤسسات المجتمعية والجامعة من خلال تحديد الموارد والأصول، وتساعد الشراكة الجامعية المجتمعية في تعزيز التنافسية وتطوير قدرة وكفاءة المؤسسات المجتمعية.

٨. دراسة طلافحة (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى معرفة وجهات نظر المعلمين والمعلمات في مدارس لواء الكورة في الأردن حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية، وأثر متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، على ذلك الدور، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبانة وكان من أهم نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المجتمع والمدرسة جاءت بدرجة متوسطة، ويعتمد دور الإدارة المدرسية على فتح المدرسة للمجتمع بكامله، وتقديم دورات تدريبية للطلاب والمجتمع، كما أوصت الدراسة بمشاركة المعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المحلي في تفعيل المشاركة المجتمعية.

٩. دراسة الشمري (٢٠١٧): هدفت إلى الكشف عن مدى تفعيل القيادة المدرسية للشراكة المدرسية والمجتمعية في مدارس محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة الاستبانة، وتوصلت نتائج الدراسة أي أن تطبيق القيادة المدرسية للشراكة المجتمعية أي بدرجة متوسطة، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق الشراكة المجتمعية تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

١٠. دراسة (Eubank, 2017): هدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كان هناك علاقة بين جودة الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة لطلاب المدارس الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة الدراسة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: يمكن تحسين تحصيل الطالب الدراسي والاستعداد الجامعي باستخدام الشراكات بين المدرسة والأسرة، وأن الشراكات المجتمعية تقوي المهارات التي تقوم بها المدرسة وتسهم في قدرة الطالب على تفسير وتحليل وتطبيق المهارات لحل المشكلات.

١١. دراسة ثيبيريودرابا ودنانجايا (Thipperudrappa; Dhananjaya,2017) وتهدف الدراسة إلى الكشف عن مفهوم الشراكات بين القطاعين العام والخاص في التعليم العالي. وتحليل وضع التعليم العالي للشراكات بين القطاعين العام والخاص في الهند، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج

التالية: تقوم الشراكة بين القطاعين العام والخاص بمجموعة من الإجراءات لهدف مشترك استناداً إلى الأدوار والمبادئ المتفق عليها بصورة متبادلة. كما أن الشراكة بين القطاعين العام والخاص فعالة في إدارة مؤسسات التعليم العالي. وزيادة عدد الجامعات والمؤسسات والكليات.

١٢. دراسة (Nitecki, 2016): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة في الولايات المتحدة الأمريكية، استخدمت المنهج الوصفي النوعي الاستقرائي، وأجريت المقابلات مع عدد من المعلمين وأولياء الأمور، وركزت على الملاحظة على متابعة الفصول الدراسية ومراقبتها، ومن ثم تحليل الوثائق الخاصة بالاجتماعات المدرسية، وتمثلت أهم النتائج في أن المدرسة تقوم بالتواصل مع أولياء الأمور بشكل مستمر.

١٣. دراسة الغامدي (٢٠١٥): حددت مجالات المشاركة المجتمعية في مدارس الهيئة الملكية بينبع، ومعوقاتها وأليات تفعيلها، ودرجة تأثير متغير المرحلة التعليمية، وطبيعة العمل، وعدد سنوات الخبرة على محاور الدراسة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبانة، وكان من أهم نتائج الدراسة اتفق أفراد العينة بشكل كبير على المشاركة المجتمعية للمدرسة، وعلى آليات المشاركة المجتمعية، كما أوصت الدراسة بضرورة التغلب على المعوقات المتعلقة بالمشاركة المجتمعية وإعطاء مدراء المدارس صلاحية بعمل مشاركات مجتمعية فاعلة.

١٤. دراسة النوح (٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديريها، ومن أجل تحقيق ذلك اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدما الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة اتفاق جميع مدراء مراكز الموهوبين على المعوقات التي تحول دون بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين بدرجة كبيرة، وجاءت درجة مساهمة مدراء مراكز الموهوبين في بناء الشراكة المجتمعية بدرجة كبيرة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث هدف الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في هدف الدراسة والذي تمثل في دراسة واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة، ومنها دراسة كل من الرحيلي (٢٠١٩) وملكاوي (٢٠١٨) والقضيبي (٢٠٢١) والغامدي (٢٠١٥) والشمري (٢٠١٧) ومرسي (٢٠١٨) والمنيع (٢٠١٨) ودراسة (Nitecki, 2016).

من حيث منهج وأداة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتباعها للمنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة ومنها: دراسة الرحيلي (٢٠١٩) وملكاوي (٢٠١٨) والغامدي (٢٠١٥) ومرسي (٢٠١٨) والمنيع (٢٠١٨) وطلافحة (٢٠١٧) والنوح (٢٠١٥). واختلفت في المنهج والأداة مع دراسة المنيع (٢٠١٨) و(Muse, 2018) و (Nitecki 2016) حيث استخدمت هذه الدراسات المنهج النوعي و استخدمت المقابلة كأداة للدراسة. في حين مزجت دراسة القضيبي(٢٠٢١) بين المنهج الوصفي والنوعي فاستخدم الباحث الاستبانة والمقابلة

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة أمور منها:

- بناء أداة الدراسة وهي الاستبانة.
- الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة.
- تحديد متغيرات الدراسة.

أوجه التميز بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: تتميز هذه الدراسة في تناولها لموضوع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، في حين أن الدراسات السابقة درست الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة دون الاعتماد على رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحقيق أهدافها.

مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات مدارس المرحلة الابتدائية في الرياض لمكتب الملز فقط والبالغ عددهم(٦٢) مديرة، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة(٥١) مديرة من مديرات مدارس المرحلة الابتدائية في الرياض لمكتب الملز فقط.

أداة الدراسة: استخدمت الباحثة الاستبانة والتي تعد الأدوات المستخدمة في المنهج الوصفي وذلك نظراً لملاءمتها لطبيعة الدراسة.

صدق الاستبانة: قد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أدواة الدراسة بالتالي:

أولاً: صدق فقرات أدوات الدراسة: تم التأكد من صدق أدوات الدراسة بطريقتين:

١) الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين): قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (٤) متخصصين في الإدارة التربوية، وفي ضوء أرائهم قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.

٢) **صدق الاتساق الداخلي لفقرات للأداة:** تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها ٣٠ مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التابعة له ويبين جدول رقم (١) أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥ أو ٠.٠١)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة اقل من ٠.٠٥ أو ٠.٠١، وبذلك تعتبر فقرات أداة الدراسة صادقة لما وضعت لقياسه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة

الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
١	.543**	.002	١٠	.640**	.000	١٩	.587**	.001
٢	.854**	.000	١١	.733**	.000	٢٠	.614**	.000
٣	.619**	.000	١٢	.688**	.000	٢١	.692**	.000
٤	.720**	.000	١٣	.580**	.001	٢٢	.883**	.000
٥	.708**	.000	١٤	.454*	.012	٢٣	.827**	.000
٦	.689**	.000	١٥	.861**	.000	٢٤	.844**	.000
٧	.851**	.000	١٦	.772**	.000	٢٥	.828**	.000
٨	.850**	.000	١٧	.906**	.000			
٩	.782**	.000	١٨	.744**	.000			

*معامل الارتباط دال عند٠.٠٥

**معامل الارتباط دال عند٠.٠١

٣) **الصدق البنائي لأبعاد الدراسة:** تم حساب الصدق البنائي لمحاور الدراسة وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل محور مع معدل جميع فقرات الاستبانة. ويبين جدول رقم (٢) أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل بعد اقل من ٠.٠١، وبذلك تعتبر أبعاد ومجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (٢) معامل الارتباط بين كل بعد مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة

المحور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
التواصل المشترك	.694**	.000
المشاركة في صنع القرار	.876**	.000
المشاركات التطوعية	.960**	.000
المشاركة في المسؤولية المجتمعية	.918**	.000

**معامل الارتباط دال عند ٠.٠١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ثانياً: ثبات فقرات الاستبانة Reliability: طبقت الباحثة خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين كالتالي:

١- **طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:** تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح Spearman-Brown Coefficient حسب المعادلة التالية(Eisinga , 2012) :

معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث ر معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (٣) يبين أن معاملات الثبات مرتفعة حيث تراوحت معاملات الثبات بين (٠.٨١٢ -٠.٨٥٥)، كما بلغ معامل الثبات لجميع فقرات الاستبانة ٠.٨٤٦ وهي أكبر من ٠.٧٠ مما يطمئن الباحثة على استخدام الاستبانة للدراسة بكل طمأنينة.

جدول (٣) معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

المحور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
التواصل المشترك	0.684	0.812
المشاركة في صنع القرار	0.746	0.855
المشاركات التطوعية	0.729	0.843
المشاركة في المسؤولية المجتمعية	0.694	0.819
جميع المحاور	0.733	0.846

٢- **طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:** استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ (Ritter , 2010) لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد يبين جدول رقم (٤)، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (٠.٨٣٤-٠.٨٨٩)، كما بلغ معامل الثبات لجميع فقرات الاستبانة ٠.٨٧٢ وهي أكبر من ٠.٧٠ مما يطمئن الباحثة على استخدام الاستبانة للدراسة بكل طمأنينة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (٤) معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
التواصل المشترك	٦	0.834
المشاركة في صنع القرار	٥	0.873
المشاركات التطوعية	٧	0.889
المشاركة في المسؤولية المجتمعية	٧	0.841
جميع المحاور	25	0.872

الأساليب الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS V26) وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حسب مقياس ليكرت الخماسي، ولتحديد طول فترة مقياس ليكرت الرباعي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٤-١=٣)، ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة أي (٣ ÷ ٤ = ٠.٧٥)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى اقل قيمة في المقياس (وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا وجدول رقم (5) يوضح أطوال الفترات كما يلي:

جدول (٥) مقياس ليكرت الرباعي

الفترة (متوسط الفقرة)	١-١.٧٥	١.٧٥-٢.٥٠	٢.٥٠-٣.٢٥	٣.٢٥-٤.٠
التقدير	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافقة بشدة
الدرجة	1	2	3	4

تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

٣-المتوسط الحسابي Mean وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي (كشك ، ١٩٩٦، ٨٩).

٤-تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس (إذا كان الانحراف المعياري واحد صحيحا فأعلى فيعني عدم تركز الاستجابات وتشتتها).

٥. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة

٦. معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات والعلاقات بين ابعاد الدراسة.

٧. معادلة سبيرمان براون للثبات.

نتائج الدراسة:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول الذي نص على ما يلي: ما واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر مديرات مدارس المرحلة الابتدائية في مكتب الملز بالرياض فيما يتعلق ببعد التواصل المشترك؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التواصل المشترك، واستجابات أفراد عينة الدراسة، وكذلك ترتيب الفقرات والنتائج مبينة كما هو موضح بالجدول التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (٦) البعد الأول: التواصل المشترك

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي%	ترتيب الفقرات	درجة الاستجابة
٥	ترسل المدرس تقارير دورية لأولياء الأمور لتوضح مستوى أبنائهم.	3.47	0.61	86.76	١	موافق بشدة
٣	توفر المدرسة بيانات كافية للاتصال بأولياء الأمور.	3.43	0.67	85.78	٢	موافق بشدة
٢	تفعل المدرسة مواقع التواصل الاجتماعي للإعلان عن الشراكة المجتمعية	3.27	0.80	81.86	٣	موافق بشدة
٦	تعقد المدرسة الاجتماعات الدورية مع أولياء الأمور لاطلاعهم على أبرز المستجدات في العملية التعليمية.	3.24	0.68	80.88	٤	موافق
٤	توجد لجنة في المدرسة لمتابعة عمليات الشراكة وتطويرها مع الأسرة.	3.08	0.87	76.96	٥	موافق
١	تستعين المدرسة بأفراد متخصصين للتعريف بدور الشراكة المجتمعية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ لأولياء الأمور.	2.24	0.76	55.88	٦	غير موافق
	جميع فقرات المجال الأول: التواصل المشترك	3.12	0.50	78.02		موافق

تبين النتائج في جدول (٦) أن المتوسطات الحسابية على مجال (التواصل المشترك) تراوحت بين (٢.٢٤- ٣.٤٧) كما حصلت الفقرة (ترسل المدرس تقارير دورية لأولياء الأمور لتوضح مستوى أبنائهم) على أعلى استجابة بمتوسط حسابي ٣.٤٧، وبمتوسط نسبي ٨٦.٧٥ %، وانحراف معياري ٠.٦١. كما حصلت الفقرة (تستعين المدرسة بأفراد متخصصين للتعريف بدور الشراكة المجتمعية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ لأولياء الأمور.) على أقل استجابة بمتوسط حسابي ٢.٢٤، وبمتوسط نسبي ٥٥.٨٨ %، وانحراف معياري ٠.٧٦.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وبصفة عامة بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال التواصل المشترك ٣.١٢ من (٤) وبمتوسط حسابي نسبي ٧٨.٠٢ %، وانحراف معياري يساوي ٠.٥٠ وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض)، ونستنتج بأن مستوى التواصل المشترك بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تميز بدرجة عالية.

واتفقت النتائج السابقة لمحور (التواصل المشترك) مع الدراسات السابقة دراسة (الرحيلي، ٢٠١٩) والتي كان للتواصل المستمر والتشاركي له دور كبير في تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة بين وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور، وكذلك مع دراسة (الشهري، ٢٠٢٠) في التواصل المشترك والشراكة المجتمعية بين أولياء الأمور والمدرسة، ومع دراسة (مرسي، ٢٠١٨) التي كان فيها للتواصل المشترك بين الأسرة والجامعة دور كبير الشراكة المجتمعية. دراسة (Nitecki, 2016) أن المدرسة تقوم بالتواصل مع أولياء الأمور بشكل مستمر.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على ما يلي: ما واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠من وجهة نظر مديرات مدارس المرحلة الابتدائية في مكتب الملز بالرياض فيما يتعلق ببعد المشاركة في اتخاذ القرار؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد المشاركة في اتخاذ القرار، واستجابات أفراد عينة الدراسة، وكذلك ترتيب الفقرات والنتائج مبينة كما هو موضح بالجدول التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (٧) المجال الثاني: المشاركة في صنع القرار

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي%	ترتيب الفقرات	درجة الاستجابة
٤	تستفيد المدرسة من التغذية الراجعة لأولياء الأمور حول تواصلهم المشترك مع المدرسة.	2.82	0.59	70.59	١	موافق
٥	توفر المدرسة الفرص لأولياء الأمور لعرض المشورة بصورة مستمرة.	2.61	0.75	65.20	٢	موافق
١	تستعين المدرسة بالقيادات من أولياء الأمور للمشاركة في صنع القرارات.	2.31	0.91	57.84	٣	غير موافق
٣	يساهم أولياء الأمور في التخطيط لبرامج الشراكة مع المدرسة من خلال الاجتماعات الدورية.	2.22	0.76	55.39	٤	غير موافق
٢	يشارك أولياء الأمور في وضع رؤية ورسالة المدرسة.	2.16	0.95	53.92	٥	غير موافق
	جميع فقرات مجال المشاركة في صنع القرار	2.42	0.63	60.59		غير موافق

تبين النتائج في جدول (٧) أن المتوسطات الحسابية على مجال (المشاركة في صنع القرار) تراوحت بين (2.16 -2.82) كما حصلت الفقرة (تستفيد المدرسة من التغذية الراجعة لأولياء الأمور حول تواصلهم المشترك مع المدرسة) على أعلى استجابة بمتوسط حسابي ٢.٨٢، وبمتوسط نسبي ٧٠.٥٩%، وانحراف معياري ٠.٥٩. كما حصلت الفقرة (يشارك أولياء الأمور في وضع رؤية ورسالة المدرسة) على أقل استجابة بمتوسط حسابي ٢.١٦، وبمتوسط نسبي ٨٣.٩٢ %، وانحراف معياري ٠.٩٥.

وبصفة عامة بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال المشاركة في صنع القرار ٢.٤٢ من (٤) وبمتوسط حسابي نسبي ٦٠.٥٩ %، وانحراف معياري يساوي٠.٦٣ وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض)، ونستنتج بأن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

مستوى المشاركة في صنع القرار بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تميز بدرجة منخفضة.

واتفقت الدراسات السابقة مع دراسة (المنيع، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى للشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة الدور الواضح في صنع القرار، وكذلك مع دراسة (الغامدي، ٢٠١٥) حيث توصلت إلى أن الشراكة المجتمعية في مدارس التعليم لها دور في صنع القرار وكان بدرجة مرتفعة، ومع دراسة (الرحيلي، ٢٠١٩) حيث حصل مجال المشاركة في صنع القرار على درجة مرتفعة، ودراسة (Muse, 2018) حيث كان للشراكة الجامعية المجتمعية في تعزيز التنافسية وتطوير قدرة وكفاءة المؤسسات المجتمعية وصنع القرار.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على ما يلي: ما واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر مديرات مدارس المرحلة الابتدائية في مكتب الملز بالرياض فيما يتعلق ببعد المشاركات التطوعية؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد المشاركات التطوعية، واستجابات أفراد عينة الدراسة، وكذلك ترتيب الفقرات والنتائج مبينة كما هو موضح بالجدول التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (٨) المجال الثالث: المشاركات التطوعية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي%	ترتيب الفقرات	درجة الاستجابة
٣	تشجع المدرسة أولياء الأمور على المشاركة في مجالس الأمهات.	3.31	0.65	82.84	١	موافق بشدة
٢	تحفز المدرسة المتطوعين من أولياء الأمور القائمين على الشراكة معنوياً.	3.02	0.86	75.49	٢	موافق
٤	يعمل أولياء الأمور بروح الفريق في تطبيق الشراكة المجتمعية مع المدرسة.	2.73	0.75	68.14	٣	موافق
٦	توفر المدرسة الموارد الكافية لخدمة المتطوعين.	2.63	0.75	65.69	٤	موافق
٥	يشارك أولياء الأمور في تقديم الدورات التدريبية للطالبات	2.33	0.82	58.33	٥	غير موافق
١	تحفز المدرسة المتطوعين من أولياء الأمور القائمين على الشراكة مادياً.	2.31	0.86	57.84	٦	غير موافق
7	تنشئ المدرسة لجاناً خاصة لجمع المساهمات العينية من الأسر.	2.24	0.91	55.88	٧	غير موافق
	جميع فقرات مجال المشاركات التطوعية	2.65	0.58	66.32		موافق

تبين النتائج في جدول (٨) أن المتوسطات الحسابية على مجال (المشاركات التطوعية) تراوحت بين (٢.٢٤-٣.٣١) كما حصلت الفقرة (تشجع المدرسة أولياء الأمور على المشاركة في مجالس الأمهات) على أعلى استجابة بمتوسط حسابي ٣.٣١، وبمتوسط نسبي ٨٢.٨٤%، وانحراف معياري ٠.٦٥. كما حصلت الفقرة (تنشئ المدرسة لجاناً خاصة لجمع المساهمات العينية من الأسر) على أقل استجابة بمتوسط حسابي ٢.٢٤، وبمتوسط نسبي ٥٥.٨٨ %، وانحراف معياري ٠.٩١.

وبصفة عامة بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال المشاركات التطوعية ٢.٦٥ من (٤) وبمتوسط حسابي نسبي ٦٦.٣٢ %، وانحراف معياري يساوي ٠.٥٨ وهو أقل من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض)، ونستنتج بأن مستوى المشاركات التطوعية بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تميز بدرجة عالية.

اتفقت الدراسة مع الدراسة السابقة (دراسة الرحيلي، ٢٠١٩) في تحفيز المدرسة للمتطوعين من أولياء الأمور القائمين على الشراكة المجتمعية معنوياً بدرجة كبيرة، وكذلك دراسة (طلافحة، ٢٠١٧) وتوصلت إلى تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور وكان بدرجة متوسطة.

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع الذي نص على ما يلي: ما واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر مديرات مدارس المرحلة الابتدائية في مكتب الملز بالرياض فيما يتعلق ببعد المسئولية المجتمعية؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد المسئولية المجتمعية، واستجابات أفراد عينة الدراسة، وكذلك ترتيب الفقرات والنتائج مبينة كما هو موضح بالجدول التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (٩) المجال الرابع: المشاركة في المسؤولية المجتمعية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي%	ترتيب الفقرات	درجة الاستجابة
٢	تنمي المدرسة مع الأسرة قيمة حب الوطن لدى الطالبات.	3.67	0.52	91.67	١	موافق بشدة
٣	تشارك الأسر المدرسة في الاحتفالات الوطنية والدينية بشكل فاعل.	3.45	0.76	86.27	٢	موافق بشدة
7	يشارك أولياء الأمور مع المدرسة في المحافظة على الثروة البيئية.	3.25	0.82	81.37	٣	موافق بشدة
١	تحرص المدرسة مع الأسرة على التواصل مع مؤسسات المجتمع لخدمة المدرسة.	3.10	0.70	77.45	٤	موافق
٦	تقدم المدرسة مع الأسر برامج تثقيفية للطالبات لرفع مستواهم الثقافي.	2.90	0.67	72.55	٥	موافق
٤	تضع المدرسة آلية لتنظيم المشاريع الإنتاجية لأسر الطالبات.	2.82	0.84	70.59	٦	موافق
٥	توفر المدرسة دورات تدريبية تعزز المسؤولية المجتمعية لأولياء الأمور.	2.59	0.83	64.71	٧	موافق
	جميع فقرات مجال المشاركة في المسؤولية المجتمعية.	3.11	0.52	77.80		موافق

تبين النتائج في جدول (٩) أن المتوسطات الحسابية على مجال (المشاركة في المسؤولية المجتمعية) تراوحت بين (٢.٥٩- ٣.٦٧) كما حصلت الفقرة (تنمي المدرسة مع الأسرة قيمة حب الوطن لدى الطالبات) على أعلى استجابة بمتوسط حسابي ٣.٦٧، وبمتوسط نسبي ٩١.٦٧%، وانحراف معياري ٠.٥٢. كما حصلت الفقرة (توفر المدرسة دورات تدريبية تعزز المسؤولية المجتمعية لأولياء الأمور) على أقل استجابة بمتوسط حسابي ٢.٥٩، وبمتوسط نسبي ٦٤.٧١%، وانحراف معياري ٠.٨٣.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وبصفة عامة بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال المشاركة في المسؤولية المجتمعية ٣.١١ من (٤) وبمتوسط حسابي نسبي ٧٧.٨٠ %، وانحراف معياري يساوي ٠.٥٢ وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض)، ونستنتج بأن مستوى المشاركة في المسؤولية المجتمعية بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تميز بدرجة عالية.

واتفقت النتيجة السابقة مع غالبية الدراسات السابقة في المشاركة المسؤولية المجتمعية بين المدرسة والأسرة ومنها (دراسة الرحيلي، ٢٠١٩) ودراسة (طلافحة، ودراسة (النوح، ٢٠١٥) ودراسة (الشمري، ٢٠١٧) ودراسة (المنيع، ٢٠١٨) والتي قدمت تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية في المدرسة وفق رؤية ٢٠٣٠ من خلال التعرف على واقع المشاركة المجتمعية، ودراسة (طلافحة، ٢٠١٧) والتي كان للإدارة المدرسة دور كبير في تفعيل المشاركة المجتمع بين أولياء الأمور والمدرسة، ودراسة (مرسي، ٢٠١٨) حيث جاء محور الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمجتمع بدرجة مرتفعة، ودراسة (القضيبي، ٢٠٢١) متطلبات الشراكة المجتمعية بين جامعة القصيم ومؤسسات المجتمع المدنى والخاص جاءت متوسطة، وكتطلبات الشراكة بين جامعة القصيم ومؤسسات المجتمع المدني والخاص جاءت عالية. **دراسة (Nitecki, 2016)** أن المدرسة تقوم بالتواصل مع أولياء الأمور بشكل مستمر.

واختلفت مع دراسة (ملكاوي، ٢٠١٨) والتي كان لمحور الشراكة المجتمعية مخفض ويحتاج إلى تخطيط وتأهيل بين أطراف الشراكة المجتمعية.

واستكمالاً للنتائج السابقة تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أبعاد الاستبانة مجتمعة، والجدول التالي يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (١٠): الشراكة المجتمعية

رقم المجال	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي%	ترتيب الفقرات	درجة الاستجابة
١	التواصل المشترك	3.12	0.50	78.02	١	موافق
٤	المشاركة في المسؤولية المجتمعية	3.11	0.52	77.80	٢	موافق
٣	المشاركات التطوعية	2.65	0.58	66.32	٣	موافق
٢	المشاركة في صنع القرار	2.42	0.63	60.59	٤	موافق
	جميع المجالات	2.85	0.45	71.20		موافق

تبين النتائج في جدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لجميع أبعاد الاستبانة تراوحت بين (٢.٤٢ – ٣.١٢) وحصل بعد (التواصل المشترك) على أعلى استجابة بمتوسط حسابي ٣.١٢، وبمتوسط نسبي ٧٨.٠٢%، وانحراف معياري ٠.٥٠. كما حصل بعد (المشاركة في صنع القرار) على أعلى استجابة بمتوسط حسابي ٢.٤٢، وبمتوسط نسبي ٦٠.٥٩ %، وانحراف معياري ٠.٦٣.

وبصفة عامة بلغ المتوسط الحسابي لجميع أبعاد الشراكة المجتمعية ٢.٨٥ من (٤) وبمتوسط حسابي نسبي ٧١.٢٠ %، وانحراف معياري يساوي ٠.٤٥ وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض)، ونستنتج بأن مستوى تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.من وجهة نظر مديرات مدارس المرحلة الابتدائية في الرياض تميزت بدرجة عالية.

توصيات الدراسة: من خلال نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- العمل على وجود لجنة في المدرسة لمتابعة عمليات الشراكة وتطويرها مع الأسرة.
- استعانة المدرسة بأفراد متخصصين للتعريف بدور الشراكة المجتمعية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ لأولياء الأمور.
- استعانة المدرسة بالقيادات من أولياء الأمور للمشاركة في صنع القرار.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

- مساهمة أولياء الأمور في التخطيط لبرامج الشراكة مع المدرسة من خلال الاجتماعات الدورية.
- اشتراك أولياء الأمور في وضع رؤية ورسالة المدرسة.

مقترحات الدراسة: تقترح الدراسة بعض الدراسة المكملة لها في مجالها على النحو التالي:

- معوقات الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر المعلمين وقادة المدارس بمراحل التعليم قبل الجامعي.
- متطلبات تعزيز الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر المعلمين وقادة المدارس بمراحل التعليم قبل الجامعي.
- تصور مقترح لتعزيز الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة بمراحل التعليم قبل الجامعي في ضوء خبرات بعض الدول.
- واقع الشراكة المجتمعية وعلاقته بجودة الأداء بمدارس التعليم قبل الجامعي من وجهة نظر المعلمين وقادة المدارس وممثلي المجتمع المحلي.

المراجع العربية

- إبراهيم، حسام. (٢٠١٧). تصور مقترح لتفعيل الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية المصرية في ضوء نموذج أبيشتاين للشراكة المجتمعية. *مجلة رابطة التربية الحديثة*، ٨ (٢٧). ٣١- ١٤٤.
- أحاندو، سيسي. (٢٠١٨). *واقع عمليات الشراكة بين المدرسة والأسرة في كوت ديفوار وأهم الآليات المقترحة لتطويرها. مجلة جامعة النجاح* ٣٢ (٢). ٣٩١-٤١٦.
- ارتقاء.(١٤٣٩). ميثاق الشراكة بين الأسرة والمدرس لوزارة التعليم. الإصدار الأول.
- الحرون، منى؛ عطوة، علي.(٢٠١٤). بعض إسهامات المشاركة المجتمعية في تأهيل مدارس محافظة المنوفية للحصول على الاعتماد: دراسة ميدانية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع٤٥ ,ج٤، ١٨١ – ٢٢٤.مسترجع من http//:search.mandumah.com/Record/6 يوم ١٥/١٠/ ٢٠٢٢م.
- الرحيلي، سمر، والسيسي، أريج. (٢٠١٩). آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، جامعة طيبة، السعودية.
- رضوان، أحمد عبد الغني محمد. (٢٠٢٠). واقع الشراكة المجتمعية بمؤسسات التعليم الأزهري قبل الجامعي وسبل تطويره "دراسة ميدانية" من وجهة نظر المعلمين وشيوخ المعاهد، المؤتمر الدولي السادس لكلية التربية – بنين جامعة الأزهر بالقاهرة بعنوان "الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم" دراسات وتجارب ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م
- الزاكي، أحمد. (٢٠١٠). *تطوير الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة ضرورة ملحة لتعليم متميز*، اللقاء السنوي الخامس عشر (تطوير التعليم: رؤى ونماذج ومتطلبات) – السعودية، الرياض: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك– سعود.
- سليمان، منال كمال(٢٠١٩). آليات الشراكة المجتمعية بين المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني للتخفيف من مشكلات التسرب الدراسي من خلال مدارس التعليم المجتمعي. مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ع٦١. ج٤.
- الشريف، د. (٢٠١٦).مجالات الشراكة التربوية الفاعلة في ضوء توجهات الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي. دراسات تربوية واجتماعية. دمشق.
- شلدان، فايز؛ صايمة، سمية. (٢٠١١). واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه. أعمال مؤتمر: التواصل والحوار التربوي. نحو مجتمع فلسطيني أفضل، غزة: الجامعة الإسلامية – كلية التربية، ٥٥ – ٩٦.

- الشمري، خالد. (٢٠١٧). مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي: المعيقات وسبل التحسين. *المجلة التربوية المتخصصة- المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، الأردن*، ٦ (١). ٢٤٥- ٢٥٨.
- الشهراني، فيصل محمد عبد الله. (٢٠٢٢). استراتيجية مقترحة لتطوير إدارة برامج الشراكة المجتمعية في الجامعات السعودية في ضوء نموذج الإدارة الاستراتيجية للبرنامج، مجلة التربية، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة، العدد ١٩٥، يوليو، الجزء الثاني.
- الشهري، عبد الرحمن، وعابد، مهند. (٢٠٢٠). "معوقات بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديريها. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (٢٦). جامعة الملك عبد العزيز.
- الشويعر، نهلة صالح. (٢٠١٧). واقع دور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات، مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد الثامن عشر، ٣٨٩ – ٤٢٦.
- طلافحة، إبراهيم. (٢٠١٧). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة. *مجلة كلية التربية بأسيوط*، ٣٣ (٧). ١٧٧- ٢٠٣.
- العجمي، محمد. (٢٠٠٧). المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة. المكتبة المصرية للنشر والتوزيع.
- عليق، أحمد محمد. (٢٠١١). المشاركة المجتمعية كأحد متطلبات تحقيق المعايير القومية. مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٤(٣٠)، ١٧٢٣-١٧٤٣.
- الغامدي، عبد العزيز. (٢٠١٥). *واقع المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم العام بالهيئة الملكية بينبع وسبل تفعيلها*. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- القضيبي، فوزية. (٢٠٢١). *واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين جامعة القصيم ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص*، جامعة عين شمس، كلية التربية.
- كشك، محمد بهجت. (١٩٩٦). *مبادئ الإحصاء واستخداماتها في مجالات الخدمة الاجتماعية*. دار الطباعة الحرة، الإسكندرية. مصر.
- اللحياني، سميه. (٢٠١٨). *الشراكة بين المدرسة والأسرة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠*، الرياض، السعودية
- مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (٢٠١٦). *رؤية المملكة العربية السعودية (2030)*. الرياض. http://www.vision2030.gov.sa/download/file/fid/422

- مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (٢٠١٦). رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠). الرياض.
- مرسي، نصر. (٢٠١٨). *تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للملكة ٢٠٢٠*، جامعة الأزهر، كلية التربية.
- مشروع تطوير ١ (١٤٣٤). *الدليل التنظيمي في مدارس التعليم العام. وزارة التربية والتعليم*، الإصدار الثاني.
- ملكاوي، سعاد، والقضاة، محمد. (٢٠١٨). واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم إربد الأولى. *دراسات– العلوم التربوية: الجامعة الأردنية– عمادة البحث العلمي*، ٤٥ (٣). ٢٠٩-٢٢٦.
- المنيع، عثمان. (٢٠١٨). *تفعيل المشاركة في المدرسة الثانوية بمدينة الرياض وفق متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠: تصور مقترح*، جامعة الملك سعود. السعودية.
- النبوي، أمين؛ والكركي، كرم؛ العسيلي، رجاء؛ عبد الناصر؛ رشاد (2015) .المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية العامة الحكومية الفلسطينية ومتطلبات تفعيلها من وجهة نظر مديريها. مجلة كلية التربية.
- النوح، عبد العزيز. (٢٠١٥). دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي: دراسة ميدانية. مجلة العلم التربوية. *جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية* (٣). ٢٣٥-٣١٦.
- هياق، إبراهيم. (٢٠١٧). المشاركة المجتمعية كآلية لتحسين المردود التربوي في المدرسة الجزائرية – الواقع والآفاق. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية بالجزائر*، ٦ (١١). ١٤٥-١٦٠. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/33007
- وزارة التعليم. (٢٠٢٠). *الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع*، الإصدار الأول، الرياض، السعودية.
- وهبه، عماد صموئيل(٢٠١٦). تصور مستقبلي لمتطلبات تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي من خلال الشراكة المجتمعية: دراسة ميدانية. مجلة الثقافة والتنمية. ع١٠٥.
- يحياوي، نجاو. (٢٠١٨). *مشاركة الأسرة للمدرسة وتكامل العلاقة بينهما*، مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، جامعة بسكرة.
- Eisinga, R.; Te Grotenhuis, M.; Pelzer, B. (2012). "The reliability of a two-item scale: Pearson, Cronbach or Spearman-Brown?". *International Journal of Public Health. 58* (4): 637–642.
- Eubanks, K. (2017). ***The Relationship of school community partnership with ACT Benchmark scores in rural Tennessee School***. USA.

- Laster, K. 2016. Parent-Teacher Conflict Related to Student Abilities: The Impact on Students and the Family - School Partnership, *School Community Journal***.**
- Muse, S. D. (2018). Exploring the community impact of community-University Partnerships. (Doctor of Philosophy) University of Denver, Colorado.
- Nitecki, E. (2015***).*** Integrated School – Family Partnership in Preschool: Building Quality Involvement through Multidimensional Relationships. *School Community Journal ,25* (2).195-219.
- Ritter, N. (2010). Understanding a widely misunderstood statistic: Cronbach's alpha. *Paper presented at Southwestern Educational Research Association (SERA) Conference 2010*, New Orleans.
- *Thipperudrappa.E1, Dr. Dhananjaya. K.B.(2017). Public Private Partnership and Higher Education System in India: An Economic Analysis. International Journal for Research in Applied Science & Engineering Technology (IJRASET), Volume 5 Issue XI.*